

المؤتمر العالمي الحادي عشر للوحدة الإسلامية

(179) - وقال الإمام السجاد عليه السلام أيضاً: «لم يدخل الجنة حمية غير حمية حمزة بن عبدالمطلب وذلك حين أسلم عصباً للنبي صلى الله عليه وآله وسلم» (1). وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من تعصب أو تعصب له فقد خلع ريقه الإسلام من عنقه». وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «من كان في قلبه حبة خردل من عصبية بعثه الله يوم القيامة مع أعراب الجاهلية». وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «ليس منا من دعا إلى عصبية وليس منا من قاتل على عصبية وليس منا من مات على عصبية». الأبعاد العالمية للمجتمع الإسلامي يطلق عنوان المجتمع ويراد به تارة المعنى العام الشامل للأنشطة السياسية والثقافية. وتارة أخرى يراد به المعنى الخاص بالروابط الاجتماعية والأسس الدولية للمجتمع. وواضح ان عنوان «الأبعاد العالمية للمجتمع الإسلامي يراد به المعنى الخاص للمجتمع، لأن المعنى العام يشمل الأبعاد العبادية والأخلاقية والسياسية والثقافية والقانونية التي أفردنا لكل واحد منها بحثاً خاصاً به. إن المجتمع الإسلامي بالمعنى العام مجتمع عالمي لأنه يقوم على عقيدة وشريعة عالميتين والمجتمع الإسلامي بالمعنى الخاص مجتمع عالمي لأنه يقوم على خمسة أسس عالمية هي: _____ 1 - النراقي، مصدر سابق، ج 1 ص 366.